محاضرة آثار الذنوب

من آثار الذنوب والمعاصي: زرع بعضها بعضاً وتوليد أمثالها ..

وليد السعيدان

ومن اثار الذنوب الوخيمة ايضا ان المعاصي تزرع امثالها ويولد بعضها بعضا ان المعاصي تزرع امثالها ويولد بعضها بعضا. اتحداك ان الانسان يشرب الدخان فقط ويقف عند شرب الدخان السنوات الطويلة بل لابد ان يستجمع مع هذه المعصية الاولى معصية يعني عدة معاص كثيرة ولكن ولو بعد حين - 00:00:00

ان يقف الانسان عند مشاهدة قنوات الاخبار فقط اذا ادخل الدش فانه ربما يلتزم بذلك اسبوعا او اسبوعين ولكن المعصية تجر الاخرى. ولذلك من شؤم المعصية كما قال السلف رحمهم الله انها تنادي اختي اختي كما ان من - 00:00:30

حسن الطاعة انها تنادي اختي اختي اختي. فلو لم يكن من اثار الذنوب والمعاصي الا انها تكثر ولا تقف عند حد لكان حريا بالعبد للحصيف الناصح لنفسه ان يتركها. ولذلك هؤلاء الذين قطعوا شوطا واسعا في ارتكاب الذنوب والمعاصي. وبلغوا - 00:00:50

شأوا عظيما كبيرا في مسألة ارتكاب الذنوب والمعاصي. وسبقوا غيرهم حتى وصلوا الى ما الى مراحل متأخرة في الذنوب عاصي لو سألتهم كيف فعل ذا؟ كيف كيف وقعتم في ذلك؟ لذكروا ان اول الامر كان شرارة بسيطة ظنوا تلبيسا من الشيطان - 00:01:10

وتسويلا من ابليس والعياذ بالله انهم سيقفون عند هذا الحد فما دروا المساكين الا وقد استجرهم الشيطان الى اخر خطوة من خطواته. ولذلك الله جل وعلا يقول يا ايها الذين - 00:01:30

امنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان. فمن سلك الخطوة الاولى فليعلم انه سيسلك الخطوة الثانية والثالثة والرابعة ولا بد ولذلك قصص كثيرة في هذه المسألة لا سيما في النساء فان المرأة في اوائل عمرها بعد - 00:01:44

تكليفها ربما اذا لم يكن ثمة رقيب اولي مطالع لاحوالها ربما تقع في اول الامر في مكالمة مع بعض الشباب او في تواصل مع بعض في في بعض المواقع الاجتماعية المشهورة المنتشرة وهي تعزم في نفسها ان الامر مجرد محادثة ان الامر مجرد مهاتفة ان - 00:02:04

مجرد اطروحة يعني ملء اوقات فقط. ثم الشهر الاخر تطورت المسألة الى ضحكات. ثم الامر الشهر الثالث تطور الامر الى انه ده صورة ثم بعد ذلك ارسال صورتين من اعلى الجسد. ثم بعد ذلك لا بدأت الصورة تنزل تحت. لو نظر ثم بعد ذلك - 00:02:24

ولكن موعد بادب لان اهم شيء الاخلاق. يعني اركب معك بادب. ولكن باخلاق. وثم بعد ذلك ها ثم ثم يقع في الفاحشة الكبرى ولو انها قطعت الطريق من اول خطوة لما وصلت الى هذه النهايات المؤلمة التي تبكي الدم بدل الدم - 00:02:44

اما وتفضح اهلها وتجلب العار على قبيلتها وفخذها كلهم. يوصفون بالسوء بسبب الشؤم معصية امرأة واحدة من قبيلتهم هذه مشكلة عظيمة وهي التي جعلت الكفار في عصر الجاهلية يئدون البنات. لان البنت الواحدة اذا فعلت الفاحشة فضحت القبيلة - 00:03:04

كلها فهم يقتلونها خوف العار. يقتلونها خوف العار. ولكن جاء الاسلام وحفظ الدماء وحفظ الحياة وحرم ذلك ولكن ينبغي المراقبة وينبغي تعظيم ذلك الامر في نفوس بناتنا واولادنا من الناشئة. من سلك الخطوة الاولى - 00:03:25

فانه لن يقف عند حد ابدا هذا كله من من شؤم الذنوب والمعاصي. ولذلك ما رأيكم في رجل رأى شرارة بسيطة وقال انا لن اطفئها ولن اتكلف انما هي شرارة. انما هي شرارة. فهذه الشرارة بعد فترة بسيطة سوف تتحول الى ماذا؟ الى نار مضطرمة - 00:03:45

لو يجتمع اناس يعني جمع غفير لاطفائها ما استطاعوا. تحرق الاخضر واليابس وتهلك وتهلك الحرف والنسل. فاذا باطفاء الشرارة في اول اتقادها تسلم من احتراق دينك واحتراق اخلاقك. واحتراق سمعتك بين الناس. حتى لا يكون عرض - 00:04:05

الانسان علكا يلوكه الناس او مضغة يلوكها الناس في افواه بسبب اتباعه لخطوات الشيطان - 00:04:25